

الأغاني

- (أتاني من الفَجَّ الذي كنتُ آمنًا ... بقيَّةُ شُذَّاذٍ من الخيل طُلَّعَ) .
(عليها العبيدُ يضربون جُنُوبَها ... ونازلَ منَّا كُلُّ خِرْقٍ سَمِيدَ ع) .
(فإنِّي زعيمٌ أن تَصيحَ نساؤهم ... صياحَ دَجَاجِ القرية المتوزِّع) .
وقال الحطيئة يمدح الوليد بذلك وكان قد وصله وكان الوليد جوادا .
(أرى لابن أروى خلَّتينِ اصطفاهما ... قتالُ إذا يَلْقَى العدوَّ ونائلُهُ) .
(فتىَّ يملأ الشَّيزَى ويروى بكفِّه ... سينانُ الرُّدْيُذِّي الأصمِّ وعاملُهُ) .
(يَؤُمُّ العدوَّ حيثُ كان بجَحْفَلٍ ... يُصمِّمُ السميعَ جَرَسُهُ وصواهلُهُ) .
(إذا حان منه مَنزِلُ الليل أُوْقِدَتِ ... لأُخْرَاهُ في أعلى اليَفْعاع أوائلُهُ) .
(نَفَيْتَ الجِعَادَ البَيْضَ عن حُرِّ دارهم ... فلم يَبْقَ إلا حيَّةٌ أنت قاتلُهُ) .
فقال الحليس بن نعيم النهدي يكذب الحطيئة .
(وأبلغُ أبا وهبٍ إذا ما لَقِيته ... فقد حاربتك الرومُ فيمن تُحاربُ) .
(وفي الأرض حَيَّاتٌ وأُسْدٌ كثيرةٌ ... عدوٌّ ولكنَّ الحطيئةَ كاذب)